Es- Saada. ["puis" Journal bi-hebdomadaire. Politique, littéraire et commercial]

عدد 4363 ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ السبت 5 جمادي الاولى 1355 ـ 25 يوليوز 1936

«ثمن النسخة ثلاثون سانتيما»

N° 4363. — 33e Année. — Samedi 25 juillet 1936

السعادة

جريدة سياسية ادبية اقتصادية اخبارية مصورة تصدر مرتين في الاسبوع

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

داخل الايالة .... } لسنة 55 ف لنصفها 32 ف ولربعها 21 ف
في فرنسا والشمال الافريقي .... }
في البلاد الاجنبية 60

اجرة الاعلانات وهي في عهدة اربابها ـ في الصفحة الثالثة 6 فرنكات وفي الرابعة 4 للسطر

قيمة تغيير العنوان 3 فرنكات

لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

جميع المراسلات يجب ان ترسل الى ادارة الجريدة برباط الفتح في نهج السلام (رو دولابي)

نمرة التليفون 95 33 — العنوان ـ جريدة السعادة الرباط

"ES-SAADA"

Journal paraissant deux fois par semaine
Politique, Littéraire, Économique, Illustré

ABONNEMENTS

		1 AN	6 MOIS	3 MOIS
Maroc	Francs	55 »	32 »	21 »
France, Algérie et Tunisie	Francs	55 »	32 »	
Étranger	Francs	60 »		

Pour changement d'adresse : 3 francs

ADMINISTRATION ET RÉDACTION

Rue de la Paix. — Rabat (Maroc)

Annonces : la ligne, 3e page, 6 francs ; 4e page, 4 francs

Téléphone : 33.95 — Adresse : Journal Es-Sâada, Rabat.

في دوار الدباغ

لتحسين حالة ضعفاء العملة المغاربة

قرر صاحب المجادة م بيروتون انشاء مستوصف وتوزيع الخبز والحريرة

ليست الدار البيضاء وحدها فيها مدن القزدير المعبر عنها بكلمة «بيدو نفيل» بل يوجد مثل ذلك ايضا بالرباط الا وهو دوار الدباغ ودوار الدوم.

اما دوار الدباغ البالغ عدد سكانه اثنا عشر الف نسمة فهو واقع في ارض فضاء بين الشارع المواجه للبحر والموءدي الى شاطيء تمارة وبين الطريق الموءدية الى الدار البيضاء. ولا فائدة في الاتيان على وصفه لان قواعد تاسيس مدن القزدير وهندستها موضوعة حسب قوانين بسيطة للغاية متشابهة ومتماثلة في كافة انحاء المغرب. ومن اهم هذه القوانين ما يقضي بتراكم اكثر ما يمكن من النفوس في اقل ما يمكن من الفراغ وهذا بلا شك مخالف تمام المخالفة لابسط قوانين الصحة والنظافة ولا يخفى ان القواعد الصحية ووسائل النظافة ليس لها ادنى رواج في مدن القزدير.

فان ابحاث الاطباء واكتشافاتهم جعلتنا نتفطن كثيرا لنظافة ما نتناوله من الطعام وخصوصا من الماء. وبما ان سكان دوار الدباغ يجهلون كل ذلك فانهم لا يرون باسا في شرب ماء الساقية الجارية بجانب دوارهم. واذا اضطرهم الحال بسبب البعد لاستعمال حمار قصد حمل الماء فانهم يستعملون الماء بغاية الاعتدال ويستغنون عنه غالبا في تنظيف اجسامهم وغسل ملابسهم

وعلى كل حال فان البوس وقلة النظافة من العوائد الشائعة بكثرة في مدن القزدير حيث تفتك المنية بالسكان فتكا ذريعا. ففي الاوقات العادية تنتاب في الغالب الصبيان الصغار، ووفياتهم كثيرة في دوار الدباغ لكن ما العمل عند ما ينتشر الوباء؟ وكم يكون مدى فتك المنية اذ ذاك بين اناس يعيشون في احتكاك مستمر واختلاط لا مزيد عليه وهم لا يهتمون قليلا ولا كثيرا بالقوانين الصحية وشروط النظافة؟ ثم ان الزيارات التي يقوم بها رجال الاسعاف الاجتماعي في منازل اولئك السكان لا تكفي بحاجة ما يتطلبه حال جميع المصابين منهم المحتاجين للمعالجة.

ولقد سمع صاحب المجادة المقيم العام م. مارسيل بيروتون بوجود دوار الدباغ ورغب في زيارته ليطلع بنفسه ـ حسب عادته وطريقته في العمل ـ على حالة حياة ومعيشة اولائك الالوف من الرجال والنساء والاطفال.

وان كان صاحب المجادة اهتم كثيرا بمنظر ذلك الدوار فقد تعجب اكثر من ذلك من بوسه. ولذا قرر في الحال اتخاذ عدة تدابير واصدر الاوامر بتعجيل تنفيذها. والذي زاد بعجب صاحب المجادة المقيم العام هو كون هذا الدوار لم يكن فيه شيء من عوامل حفظ الصحة غير زيارات رجال الاسعاف الاجتماعي اسكانه في اكواخهم. وللتلافي هذا النقص قرر بناء مستوصف هناك يشتمل على اربع قاعات واحدة للانتظار واخرى للفحص الطبي وثالثة للمعالجة ورابعة للتنظيف والتطهير.

وسيقوم احد رجال الاسعاف الاجتماعي من الذين يزورون المرضى في منازلهم تحت اشراف رئيس اطباء مستشفى مولاي يوسف بادارة شؤون ذلك المستوصف وتساعده في مهمته ممرضة وفي كل يوم ياتيه طبيب لفحص المرضى ومعالجتهم

وبما ان هذا المستوصف لن يمكن فتح ابوابه الا في شهر نونبر المقبل فان صاحب المجادة لم يرض ببقاء هوءلاء المساكين محرومين من المعالجة والاسعاف خلال فصل هذا الصيف والخريف الذي يليه. ولهذا السبب بوشر انشاء بيت خشبي موقت خصص قسم منه لتوزيع الخبز والحريرة على الفقراء. وبطلب من صاحب المجادة م بيروتون الذي تاثر جدا من شقاء بعض سكان الدوار رصد اعتماد مالي لهذه الغاية قدره الفان من الفرنك.

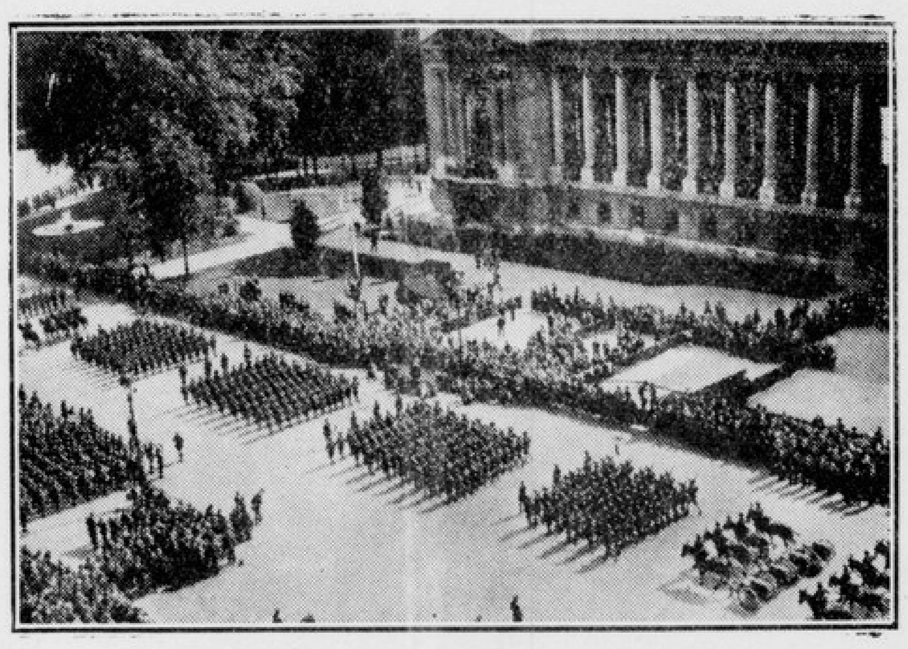
وفي اثناء تشييد بناية المستوصف المتحدث عنه ـ وقد وقعت سمسرة هذا البناء يوم 14 يوليوز الجاري ـ يشتغل رئيس ادارة الاشغال البلدية والمهندس البلدي في تحضير ملفة لبرنامج اشغال جلب الماء اللازم للدوار وجعل قنوات الماء الحار وتخطيط الطرق والممرات وقد فتح ورش لانجاز هذه الاشغال في ارض فضاء واسعة النطاق بقرب الدوار لكنها اقرب منه الى البحر يشتغل فيه الان 50 من العملة. وهذه البقعة معدة لكي ينتقل اليها الدوار بعد سنوات قليلة. اذ من المعلوم ان دوار الدباغ كغيره من جميع مدن القزدير الاخرى معرض للزوال والاضمحلال لكن لحد الان لا زالت الحكومة لم توفق الى كيفية انشاء القرى الجديدة التي ستحل محل هذه المدن القزديرية في المستقبل. فهذه لعمر الحق مسالة صعبة وشائكة اذا فكرنا ان تلك الاسر والعائلات التي تترك اكواخها وقياطينها لا تقدر على دفع اكثر من ريال واحد في الشهر للكراء. غير انه من المحتمل ان تكون هذه المساكن الجديدة عبارة عن نوالات متقنة الصنع يمكن ان توفق بين تفاهة قيمة الكراء وبين شروط الصحة والنظافة.

ثم ان صاحب المجادة المقيم العام قرر ايضا فيما يرجع لدوار الدوم ان تنظم زيارات صحية تحت اشراف ومراقبة رئيس اطباء مستشفى مولاي يوسف تقع كل اسبوع مرتين في البيت الخشبي الموجود هناك خصوصا ايام الاسواق وبهذا التدبير اصبح سكان دوار الدوم الذين لا يقل عددهم عن ستة الاف نسمة غير محرومين مما كان يعوزهم لحد الان من المعالجة والاسعاف. وهذا لعمر الحق هو ما تامر به مبادي العدالة والشفقة البشرية فان معظم هوءلاء البوساء قدموا من اقصى النواحي الجنوبية املين العيش هنا في هناء ورخاء لم يجدوه في اوطانهم. فمن القبيح تخييب املهم

فان مقررات صاحب المجادة م بيروتون وقد اصبحت الان حقائق ظاهرة ترمي الى تحسين حالة معيشة الطبقات الفقيرة للسكان المغاربة منبنية على اساس المبادي‌ء الانسانية التي كانت منذ القدم ولا زالت رائد فرنسا الفخيمة في جميع مساعيها واعمالها.



اعضاء الحكومة الفرنسية في حفلة استعراض الجنود يوم عيد الجمهورية ويرى فخامة رئيس الجمهورية م. لوبران فسعادة م. جانوني فسعادة م. هيريو فدولة رئيس الوزارة م. بلوم فسعادة م. بيار كوت ومن ورائهم سعادة الجنرال جاملان



منظر لحفلة استعراض الجنود بباريز احتفاء بعيد 14 يوليوز



تمثال ملك بلجيكا الفقيد البير الاول المقام في مدينة سان كانتان وقد احتفل بتدشينه في المدة الاخيرة بمحضر سعادة وزير الحربية م. دالاديي



احتفال «تريومف» الذي يقيمه الضباط الجدد المتخرجون من مدرسة سان سير الحربية والفوج الجديد المتخرج هذه السنة اعطي له لقب فوج المريشال ليوطي

الفنون الجميلة

الموسيقى الاندلسية وتطورها

كان جناب الفقيه الاجل الشريف الاصيل سيدي ادريس ابن الشريف البركة المنعم مولاي عبد العالي الادريسي الاستاذ بمعهد الموسيقى الاندلسية بالرباط القى محاضرة بفاس بقاعة المحاضرات بمدرسة مولاي ادريس في موضوع الموسيقى الاندلسية. وكان تكلم عليها مراسلنا الفاسي المفضال في ابانها وبما اننا وقفنا اليوم على نصها اردنا اثباتها هنا تعميما للفائدة. قال المحاضر:

بغاية المسرة والارتياح اتقدم بين يدي حضراتكم النيرة لالقاء بعض الكلمات نحو مسامعكم الكريمة موضوعها فن الموسيقى العربية خصوصا الموسيقى الاندلسية الدرة الواحدة في سماء الفنون الجميلة والمعارف الساحرة الاخذة لنفائس القلوب والافئدة وذلك اجابة مني لاقتراح بعض الاصدقاء ممن لهم معرفة جيدة في هذا الفن الجميل وخبرة تامة حملهم على ذلك ما يعلمونه في اخيهم من الولوع بهذا الفن البديع والشغف والاهتمام باحيائه واظهاره على اجمل صورة ولهذه الغاية فانني لمعترف لهم بالفضل الجميل على صدق مطلبهم وحسن نيتهم الادبية نجزاهم الله خيرا عن الادب والادباء اذ هم المحركون لهذا الموقف الحسن والمشجعون في هذا المشروع الجليل على انني لست من ذوي هذا الميدان ولا من اهل هذا البساط الجليل نعم لكنني كثيرا ما اتزي بقول الشاعر واتحلى

ما كنت اهلا فهم راوني
لذلك اهلا نصرت اهلا

ومع هذا كله فانني لا اعتمد على هذه الوجهة فقط بل فيما اعلمه ويعلمه الشاعر العاقل انه من الواجب في الانسانية على المرء ان لا يكتم شيئا يتعدى نفعه للغير وذلك لان الانسان مرتبط باخيه فمتى انفصل عن اخيه فسد العالم ونظامه وهذا معنى قولهم الانسان مدني بالطبع.

نشاة الانسان وتطوره

لما خلق الله سبحانه وتعالى العالم الانساني واوجده امره بالعمل والسعي في تحصيل النتيجة والارتقاء ليشاهد من اسرار الكون ما شاء الله فيستدل بذلك اولا على وحدانية خالقه وعظيم قدره سبحانه وتعالى في جميع الكماليات واستقلاله في ملكه الواسع النطاق ولما علم جلت عظمته ضعف مخلوقاته وعدم قدرتهم على الاتيان بالماموزات والتكاليف على اكمل حال لوجود السام الذي هو طبيعة الانسان وكثرة الملل قسم سبحانه وتعالى مخلوقاته الى اقسام واحزاب وجعل لكل قسم وحزب ما يناسبه من نفحات الكون واسراره ولذلك تعددت الازهار والماء واحد فكان في ذلك تنظيم العالم الانساني وانخراطه في سلك المدنية والحضارة الجامعة لمعنى العلوم والمعارف والفنون فكان العلم بمنزلة الطريق الموصلة المار عليها كل حي والمعارف مصباحها المستنار والفنون زينتها وزينة السائر فيها

الموسيقى ونتائجها المتنوعة

ومن الطف الفنون المتحلى بها الانسان واجملها فن الموسيقى البديع فن الموسيقى وما ادراك ما فن الموسيقى هو ذلك الفن الذي رصعته يد القدرة الربانية بابدع الدرر وانفس اليواقيت وافخر الالماس ذلك الفن المعتمد بدائرة الحياة البشرية ذلك الفن الذي ترجع اليه العواطف والحواس في شوق وايناس ذلك الفن الذي تحن وتصبوا اليه الطبائع على اختلافها وتنوع طبقاتها. نعم بالموسيقى يمكن التاثير على نفوس البشر وفي سويداء قلوبهم وبالغناء المتداول يعبر الشعب عن كل ما يحس به من الهواجس النفسية الداخلية بصورة تامة ولا عجب فان هذا الفن الموسيقي الخلاب فعال حتى في عالم الحيوانات نفسها فكم شاهدنا وكم شاهد الناس قبلنا من احوال الاينق والابل ما يفضي الى الغرابة والعجب لدى سماعها نغمات الحادي وترنماته العذبة الجالبة المتاثير والشعور ولله در الشاعر.

خفف السير والتايد ياحادي
انما انت لسائق بفوءادي
ما ترى العيس بين سوق وشوق
لربيع الربوع غرثي صادي

وقد جاء في القرءان العزيز: افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت حسبما ساقه صاحب الرسالة القشيرية في علم التصوف في هذا الموضوع والى هذا المعنى اشار النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لحادي جمل كان عليه بعض امهات الموءمنين رفقا بالقوارير يعني في المسير فنسبته صلى الله عليه وسلم النساء بالقوارير لانهن سريعات التكسير ويعجبني ما لاحظه في ذلك الشاعر المفلق ابوالعباس احمد بن ابي الشمقمقي حيث قال في مطلع قصيدته الشهيرة

مهلا على رسلك حادي الاينق
ولا تكلفها بما لم تطق
فطالما كلفتها وسقتها
سوق فتى من حالها لم يشفق

وقد اجاد غيره اذ قال

ياحادي العيس مهلا
هل جزت بالحي ام لا
اما ترى حي ليلى
للعاشقين تجلى

والنغمة حيث هي مركوزة غريزية حشو الطبائع والقلوب والى هذا الحد يجب ان اصرح بما قاله صديقنا العلامة

الكبير المسيو ريكار في موضعنا هذا ان كل من درس طبائع الامم الحية ووقف على احوالها يرى العجائب والغرائب من اختلاف في الميول والتباين في المشارب وما الى ذلك مما لا يخفى على اعين الباحثين في احوال العمران ولو رمنا الاطلاع على الدور الذي يلعبه فن الموسيقى عند هوءلاء الامم في الوقت الحاضر لتحقق لدينا ان معظم سكان الكرة الارضية متمسكون بمبادىء الموسيقى القديمة الموروثة عن الاباء والاجداد (انتهى بلفظه)

وليست حركة الموسيقى منحصرة في قوام الروح وانتعاشها فقط بل هي محكمة حتى في الجسد واعضائه ولقد صرح الكثير من الحكماء والاطباء البارعين في هذا الميدان ان من النغمات ما يسكن اوجاع الذات ومنها ما يصفي الدم ان كان فيه اختلاط ومنها ما يصلح لدواء القلب وهكذا من الاسرار والمنافع الكثيرة الجمة الفوائد التي لا يتصور وجودها ببال ولهذا نجد غالب المستشفيات الاوربية الرسمية اعظم ركن في تاسيسا تها اجواقا خاصة لاستعمال الموسيقى وادوارها وذلك كله في سبيل معالجة الامراض العقلية والجسمانية كما انه من المعلوم كان موجودا بمدينة فاس الادريسية حبس خاص بمرضى مارستان سيدي فرج يصرف في استعمال الطرب والموسيقى حيث كان المرضى يجدون بذلك تسلية وشفاء والى ها هنا اشار الامام الشافعي بقوله رضي الله عنه من لم يحركه العود واوتاره والربيع وازهاره فذاك خلي المزاج ليس لدائه علاج وليس الطرب الا شعور رقيق وتاثير عميق كما قاله بعض اخواننا الادباء تستنتج عنه لذة روحية تدركها النفوس عند وجود حركاتها المعدة لاثارتها وتنشيطها ولا يحرك هذا الوجدان الروحي الا ما كان لطيفا رقيقا في جنسه وتركيبه (قلت) كما انه في كل دولة وامة عنوانها الصحيح ومعيار مخبئاتها المتين فكلما زاد الطرب رونقا وتحسينا زادت امته تقدما وتمييزا

«يتبع»

انباء العالم

برقية وبريدية

اجتماع المجلس الوزاري

باريز في 21 منه ــ صبيحة اليوم عقد الوزراء اجتماعهم في قصر ايليزي تحت رياسة فخامة م لوبران فتناول الكلام سعادة وزير الخارجية م ايفون دلبوص وافضى ببيان عن عدة مسائل من الوجهة الدولية مثل موءتمر لندرة المقبل والاتفاق النمساوي الالماني وقضية دانتزيغ وحوادث اسبانيا وموءتمر مونترو الذي اجمع المجلس بشانه على تهنئة م بول بونكور ثم ان سعادة وزير التهذيب الوطني م جان زاي عرض على امضاء فخامة رئيس الجمهورية مشروع قانون يقضي بالغاء المرسوم التشريعي الصادر في 30 اكتوبر عام 1935 بشان اعادة تنظيم المدارس المعدة لتخريج الاساتذة ومرسوما بتاليف لجنة وزارية لتنظيم حفلات اوقات الراحة الخ.

وبعده جاء دور سعادة وزير البريد والبرق والتليفون م جارديلي فعرض على مصادقة المجلس مشروع قانون يرمي الى اعادة تنظيم الاذاعات اللاسلكية بواسطة المحطات الحكومية للراديو

ولما جاء دور سعادة وزير الفلاحة م. جورج بوني عرض على توقيع فخامة رئيس الجمهورية مشروع قانون يقضي بمنح المنتجين الفلاحين مهلا لدفع ما عليهم من الديون وبعده تناول الكلام سعادة وزير العدلية م روكار وعرض على امضاء فخامة م لوبران مشروع قانون يقضي بمنع ارتفاع الاسعار ارتفاعا ليس له مبرر ثم ان سعادة وزير الحربية م دالاديي عرض على موافقة المجلس مشروع قانون وجوب تلقيح رجال الجيوش البرية والبحرية والجوية ضد المرض المعبر عنه بالتيتانوس وباقتراح من سعادة وزير الحربية عين سعادة الجنرال كولسون قائد الفرقة عضوا بالمجلس الحربي الاعلى مع بقائه في وظيفه الحالي بدلا من سعادة الجنرال بلحاق الذي احيل الى قسم قوة الرديف

الموءتمر الانجليزي الفرنسي البلجيكي

باريز في 21 منه ــ يوم الخميس المقبل يجتمع بلندرة الموءتمر الانجليزي الفرنسي البلجيكي والبلاغ الاتي المحرر باتفاق حكومات لندرة وباريز وبروكسيل يوضح المقصود من هذا الاجتماع المقرر عقده يوم 23 يوليوز: «باثر المذاكرات التي اقتضاها البلاغ المنشور في جنيف يوم رابع الجاري فيما يتعلق بعقد موءتمر مقبل بين الدول التي وضع ممثلوها اتفاق 19 مارس قررت الان حكومات فرنسا وبلجيكا وبريطانيا العظمى عقد اجتماع بلندرة يوم 23 يوليوز الغاية منه درس الحالة والبحث عن احسن الوسائل الكفيلة بارضاء رغائب الدول الثلاثة لاقرار دعائم السلم الاوربي على اساس اتفاق يعقد استقبالا» فان اتفاق 19 مارس سنة 1936 المشار اليه في البلاغ اعلاه يتضمن شروطا وقعت المصادقة عليها من لدن ممثلي فرنسا وانجلترا وبلجيكا في لندرة باثر الغاء المانيا وحدها لمعاهدة لوكارنو يوم 7 مارس وتسليحها لمنطقة الريناني وذلك بمحضر ممثلي ايطاليا الذين شهدوا تلك المداولات ففي موءتمر لندرة المقبل سيمثل انجلترا دولة م بالدوين وم ايدن وفرنسا سيمثلها دولة م بلوم وم دلبوص وبلجيكا يمثلها دولة م فان زيلاندوم سباك وبعد زوال يوم الاربعاء يبارح باريز متوجها الى لندرة سعادة وزير الخارجية م دلبوص مصحوبا بكل من م ليجي الكاتب العام بوزارة الخارجية وم ماسيكلي نائب مدير القسم السياسي بوزارة الخارجية والملحق الفرنسي بعصبة الامم وم لوجيي مدير الديوان وم روشا رئيس مكتب

لندرة فيه ــ صبيحة اليوم حظي كل من سفير فرنسا وسفير بلجيكا بلندرة بمقابلة وزير الخارجية البريطانية م ايدن وفي اثناء الحديث الذي دار بينهم بوشر تحرير نص البلاغ اعلاه واثر ذلك توجه م ايدن لمقابلة دولة الوزير الاكبر في مكتبه حيث اجتمع اعضاء الوزارة البريطانية الذين وافقوا على الاتفاق الحاصل بين م ايدن وسفيري فرنسا وبلجيكا بشان عقد الموءتمر الثلاثي يوم 23 يوليوز بلندرة

في اسبانيا

باريز في 22 منه ــ ان الحالة في اسبانيا المتاجج فيها لهيب الحرب الداخلية لا تظهر اوضح مما كانت عليه بعد استمرار الكفاح مدة خمسة ايام ففي البلاغات الرسمية لا تزال الحكومة توءكد بانها هي المتغلبة

اشبونة في 23 منه ــ ليلته في الساعة الاولى اذاعت محطة راديو اشبونة احصائية للمدن التي احتلها الثائرون وهي: فالادوليد وبامبولون وسالامانك وفيتوريا وبورغوس ولاكورونيه واوفيدو وفيغو ويونتوفيدرا ولوغرونو وجاكا وهويسكا وسرقوسة وقادس واشبيلية وهويلفا وقرطبة اما مدينة بازاخوس فلا تزال بايدي الجبهة الشعبية لكن المعارك تدور على مقربة منها وقد فندوا بتاتا خبر وفاة الجنرال مولا واكدوا ان مدينة طليطلة قد استرجعتها الجبهة الشعبية من جديد وكذلك مدينة مالقة

طنجة فيه ــ مساء امس بارحت مياه طنجة اكبر البوارج الاسبانية التي بقيت مخلصة للحكومة

باريز في 23 منه ــ ان انباء اسبانيا عبارة عن غموض في غموض ففي ظروف غامضة مثل هذه يحسن بالمرء ان يجعل ثقته محدودة جدا بانباء الراديو سواء كانت صادرة عن محطة راديو اشبيلية التي بيد الثائرين او عن محطة راديو مدريد التي بيد الحكومة

لندرة فيه ــ ورد ان سفير بريطانيا العظمى في مدريد قد كلف بمقابلة سفير فرنسا هناك قصد القيام بسعي مشترك لدى الحكومة الاسبانية لافهامها الضرر الناجم عن بقاء الاسطول الاسباني في المياه الطنجية

طنجة فيه ــ هذا بيان قطع الاساطيل الراسية بالمياه الطنجية اليوم وهي: قطعتان لخفر السواحل هي «وادي لوكوس» و «وادي الملوية» والجوالة رقم 15 ونسافة هي «شوروكا» وضد نسافة هي «سانشيز باركازتيغي» وبارجة اخرى اسمها «طوفينو» يعني 6 بوارج للحكومة الاسبانية والنسافة البريطانية «ويتهال» والنسافة الفرنسية «طامبيط» والنسافة الايطالية «سيتي دوميلان» والنسافة البرتغالية «نيجو»

اقوال الصحف المصرية

السودان في المفاوضات

اذا لوحظ ان مفاوضات سنة 1930 التي يريد خصوم الوفد ان يجعلوها نقطة ابتداء لم تصل في مسالة السودان الى ما يقال وما يوءكدونه من انهم وصلوا اليه الان فان ذلك يكون بلا ريب غنما كبيرا كان يكون التساهل قليلا في المسالة العسكرية وما يرتبط بها من مطارات ونحوها قد جاء في مقابل ادخال مسالة السودان في اتفاق احسن وانفع لمصر واجزل مغنما

ولعلي لا اكون مخطئا اذا قلت ان مسالة السودان كانت العقبة الكاداء في طريق الاتفاق كما حدث في سنة 1930 بعد ان تم كل شيء ولم يبق الا هذه المسالة وبعد ان قبل الجانب البريطاني الحل الابتدائي الذي كان يرمي الى تاجيل الكلام في السودان الى فرصة اخرى وكان التاجيل ــ كما قلنا ــ اقرارا بالحالة الحاضرة فيه ولا معنى لهذا الاقرار غير استحواذ الانجليز عليه لا شركة ثنائية في حكمه وادارته

لقد كان الانجليز من كبيرهم الى صغيرهم في سنة 1930 لا يريدون الكلام في موضوع السودان الا على صفة انها دولة اجنبية تتاخم اراضي دولة اخرى وما يمكن التفاهم عليه بينهما من شروط واتفاقات ومصالح واعتبارات في غير نظر مطلقا الى ان السودان شركة بين مصر وانجلترا او لمصر فيه حق الوجود والانتفاع والحياة

«كوكب الشرق»

مصر وجامعة الامم

يزداد الامل كل يوم في الوصول بالمفاوضات الى عقد معاهدة بين مصر وبريطانيا العظمى تكفل للاولى استقلالها التام وللثانية ما قد يكون لها من مصالح لا تتعارض مع هذا الاستقلال وصرنا على وشك ان نسمع بوصول المفاوضين الى نصوص مقبولة من الجانبين تمكن من ابرام هذه المعاهدة المرجوة

وان من المعلوم ان في مقدمة النتائج التي ستنجم عن هذه المعاهدة ان تستطيع مصر دخول جامعة الامم كعضو فيها وترى غالبية الباحثين في هذا ميزة لمصر ودلالة ظاهرة على استقلالها ومكانتها كدولة

ونحن وان كنا لا ننكر ذلك ولا نخالفه بل نرى كما يرى غيرنا ان دخول مصر في عضوية عصبة الامم لا يخلو من الفوائد المادية والادبية ونجاري الرغبة في انخراط مصر في سلك هذه العصبة الا اننا نعتقد مع ذلك ان دخول مصر في عصبة الامم ليس في حد ذاته دليلا على استقلالها فان في هذه العصبة من يوم انشائها اعضاء غير مستقلين كالهند وغيرها من الممتلكات البريطانية يجلسون في كراسيها كافرع لشجرة الامبراطورية البريطانية ويعطون اصواتهم للناحية التي تتطلبها المصالح البريطانية

«الشعب»

اخبار مختصرة

باريز في 21 منه ــ شرع مجلس الشيوخ في درس مشروع احداث مكتب القمح وقد طلب احد الاعضاء تاخير هذا الدرس فرفض المجلس ذلك الطلب باصوات 189 ضد 102

لندرة فيه ــ ابرق مراسل جريدة «الديلي تلغراف» ما يلي: قد تبين الان ان مهاجمة الاحباش اخيرا للخط الحديدي كانت اهم مما كان في الظن اذ يقال انه مات من الجنود الايطالية 150 شخصا وقد وقعت المعركة بين هادامًا واديس ابابا فقد حمل الاحباش على قطار مشحون بالبضائع فازاغوه عن السكة وفي الليل هجم الاحباش على ركاب قطار اخر كان ذاهبا من اديس ابابا الى جيبوتي

لندرة في 22 منه ــ زعمت احدى الصحف المحلية ان م ماكدونالد والسير جون سيمون عما قريب سيستعفيان من الوزارة البريطانية وهناك تنتهي مدة قيام وزارة وطنية في انجلترا

القدس فيه ــ صبيحة اليوم وقعت مفرزة من الجنود البريطانية في كمين فقتل جندي وجرح اربعة

برشلونة فيه ــ ان الباخرة «ثالة» التابعة لشركة باكي الملاحية بارحت هذا الطرف في الساعة السابعة وربع مساء متوجهة الى مرسليا وعلى ظهرها 1100 من الركاب وغدا الخميس تسافر الباخرة «جنة» في الساعة الخامسة مساء

باريز فيه ــ اجتمع مجلس اللجنة الاولمبية الفرنسية صباح اليوم ودرس الحالة الناجمة عن تاخير اقتراع مجلس الشيوخ على التعويض الذي منحه مجلس النواب لتنقل ابطال الرياضة الفرنسيين الى برلين للمشاركة في الالعاب الاولمبية وفي انتظار ذلك الاقتراع وافق الاتحاد الفرنسي للعب كرة القدم والاتحاد الفرنسي للعب التنيس على منح اولائك الابطال قرضا يمكنهم من المشاركة في الالعاب الاولمبية ببرلين وتقرر سفرهم الى العاصمة الالمانية يوم الاربعاء 29 يوليوز الجاري في قطار خاص

باريز فيه ــ يتناقش مجلس الشيوخ في مشروع احداث مكتب للقمح وقد تمت المصادقة على الفصول الثلاثة الاولى

باريز فيه ــ بعد زوال اليوم بارح باريز سعادة وزير الخارجية م ايفون دلبوص مع اعضاء الوفد الفرنسي الى لندرة حيث وصل في المساء اما دولة رئيس الوزارة م بلوم فيسافر غدا على جناح طيارة الى لندرة حيث يلتحق باعضاء الوفد الفرنسي وستعقد الجلسة الاولى للموءتمر صباح غد في وزارة الخارجية تحت رياسة م بالدوين

لندرة فيه ــ تبتهج الدوائر الحكومية الانجليزية بالفرصة السانحة للتعارف مع دولة رئيس الوزارة الفرنسية الجديد م ليون بلوم وسعادة وزير الخارجية م دلبوص وقد سبق لوزير الخارجية البريطانية م ايدن ان تعرف بوزير الخارجية الفرنسية اخيرا في جنيف وفي المساء ستقع مادبة عشاء بالسفارة البلجيكية تجمع روءساء حكومات فرنسا وبلجيكا وبريطانيا العظمى

لندرة فيه ــ صبيحة اليوم عقد المجلس الوزاري البريطاني جلسته الاسبوعية وحضرها جميع اعضاء الحكومة ما عدا اللورد هيلشام وم ماكدونالد

لندرة فيه ــ وردت برقية من القاهرة مفادها انه يوءخذ من انباء وردت على وزير الخارجية المصرية من لدن قنصل مصر في اديس ابابا ان الزعيم الايتيوبي الراس كاسا يتقدم الان نحو اديس ابابا على راس جيش كبير من الاحباش وان معارك دامية قد وقعت بينه وبين الجنود الايطالية تكبد فيها الفريقان خسائر جسيمة كما جاء في نفس البرقية ان الراس سيوم يتقدم ايضا نحو العاصمة الايتيوبية على راس عدد كبير من الاحباش وانه سيجتهد لربط حبل الاتصال بينه وبين جيش الراس كاسا ثم ان قنصلية مصر في اديس ابابا اخبرت وزير الخارجية المصرية بان عصابات من الاحباش هجمت على اديس ابابا

رومة فيه ــ اخبرت محطة راديو رومة انه لم تقع اية معركة في افريقيا الشرقية

برلين فيه ــ جاء من مدينة دانتزيغ ان مدير الشرطة اوقف لمدة عشرة شهور جريدة «دانتزيجيرايكو» الاسرائيلية لانها تنشر مقالات تجرح فيها عواطف الالمانيين واغلبية السكان كما انها تحمل على حكومة دانتزيغ

باريز ــ يوجد في ضيافة باريز سمو امير البحرين احمد بن عيسى وقد زار المسجد الباريزي واستقبله به سعادة السيد قدور بن غبريط فزار الامير المسجد ومرافقه وسر سرورا عظيما من وجود جامع اسلامي عظيم في وسط عاصمة العلوم والسياسة باريز ولقد شكر سموه السيد قدور بن غبريط على اهتمامه بشئون المسجد وعنايته باموره كما نوه سموه بالحكومة الفرنسية التي تستحق كل اطراء على هذا المشروع العظيم الذي قدمته للامم الاسلامية فان كل مسلم يفد على باريز يوءم ذلك المسجد الضخم لاداء فروضه الدينية والاجتماع باخوانه المسلمين وبذلك يجد نفسه في وسط شرقي محض

باريز في 23 منه ــ اقترع مجلس الشيوخ على مشروع اصلاح بنك فرنسا بعد ادخال تغييرات عليه

باريز ــ صادقت لجنة الانتخابات العامة على مشروع التمثيل النسبي في البرلمان اما العطلة البرلمانية فالمرجح انها لا تبدا الا بعد مرور الاسبوع الاول من غشت

القدس ــ حكم محافظ يافا بالسجن مدة سنة على 40 شيوعيا وحبست النسوة وعددهن 10 بسجن بيت لحم والرجال حبسوا بسجن القدس

استانبول ــ جاء من الدردنيل ان تشانقال اصبحت قاعدة عظيمة للجيش مع محطة قوية للراديو وقد شرع العساكر من فيلق الهندسة في اعمال التحصين

باريز ــ عاد المجلس النيابي الى المداولات في مشروع الاشغال العمومية وتقديم اليد العاملة الفرنسية على غيرها وفي يوم الخميس 30 الجاري يتناقش المجلس في مشروع اصلاح الانتخابات وفي اليوم الموالي يتداول مشكلة السياسة الخارجية

تونس في 21 منه ــ مساء امس وصل الى العاصمة التونسية سعادة م لوبو والي عموم الجزائر وفي الحال قصد المرسى وقد تقابل مع سعادة المقيم العام م جيون وتحادثا على عدة مسائل تهم القطر الجزائري والايالة التونسية وسيقضي سعادة م لوبو بضعة ايام في حمامات ثم يبحر الى الربوع الفرنسية بعد ذلك

القدس فيه ــ يخبرون ان سمو الامير عبدالله توسط من جديد لدى زعماء العرب ولقد طالما بذل سمو امير شرق الاردن مجهوده في التوسط وبذل النصائح وفي اليوم الاخير تكاثرت الهجمات من لدن العرب في ناحية سماري على الجاليات الاسرائيلية وقتل بعض المهاجمين وفي غزة حجز رجال الشرطة كمية من الاسلحة مع 49 قنبلة وبعد محاولة كسر قنوات زيت غاز الموصل الذاهبة الى حيفا بداخل تراب امارة شرق الاردن اخذت الجنود البريطانية الان تحرسها مع قوة شرطة شرق الاردن وبعض زعماء القبائل

القدس في 22 منه ــ يوم 27 يوليوز يحتفل العرب بمرور 100 يوم على اعلان الاضراب العام وبتلك المناسبة تعقد اجتماعات بالمساجد وتفتح اكتتابات لمساعدة عائلات الضحايا من العرب ولا تزال الحكومة تذيع في القرى نداءها طالبة من السكان الركون الى السكينة لاجتناب اتخاذ تدابير قاسية للمحافظة على الامن والنظام

لندرة في 23 منه ــ اخبر محرر جريدة «مانشيستر غارديان» مضمن مذكرة سرية المانية توضع الاتجاه الجديد للسياسة الخارجية الالمانية وتوءكد توثيق العلاقات بين المانيا وايطاليا

بوردو فيه ــ اقام الاطباء الاجانب تلاميذ الحكيم بورتمان مادبة فاخرة لاكرام شيخهم حضرها اطباء روسيون والمانيون وايطاليون وبلجيكيون وهو لنديون واسبانيون ويونانيون وبرتغاليون وكولوميون وسواهم

اخر ساعة

البعثة الجزائرية بباريز

باريز في 23 منه ــ حظي اعضاء بعثة الموءتمر الاسلامي الجزائري بمقابلة دولة رئيس الوزارة م ليون بلوم وكانت هذه البعثة برئاسة الحكيم ابن جلول الذي اكد لدولة رئيس الوزارة ثقة السكان المسلمين في الحكومة وفي شخص ممثلها بالقطر الجزائري سعادة م لوبو وبعد ما اعرب عن امله بادخال تعديلات مهمة في اقرب وقت اطال الكلام على ملازمة الاهالي للسكينة والنظام ثم ان السيد ابن هادي قدم لدولة الرئيس قائمة مطالب السكان المسلمين وشرحها له وقد اطال الكلام بصفة خاصة على كون القطر الجزائري بصفته ارضا فرنسية يسكنها فرنسيون له الحق في التمتع بكل عناية فرنسا ولقد شكر دولة الرئيس اعضاء البعثة الجزائرية على تصريحاتهم واجاب ان الحكومة قد اتخذت تدابير مختلفة لفائدة القطر الجزائري واكد انه ستتخذ تدابير اخرى سيباشر درسها على اساس العدالة والحق وهي مسائل مهمة سيتم درسها باتفاق تام مع سعادة الوالي العام الذي تثق به الحكومة وتنظر اليه بعين الاعتبار والاحترام وقد اعرب المبعوثون الجزائريون عن كامل ابتهاجهم بما قوبلوا به من الحفاوة والاكرام

اجتماع موءتمر لندرة الثلاثي

لندرة في 23 منه ــ قررت انجلترا وبلجيكا وفرنسا استدعاء المانيا وايطاليا لموءتمر يعقد لتسوية المسائل التي من شانها توطيد دعائم السلم الاوربي وها نص البلاغ المذاع باثر ارفضاض الموءتمر الثلاثي:

«ان ممثلي فرنسا وبلجيكا وبريطانيا العظمى قد اجتمعوا في لندرة يوم 23 يوليوز 1936 وبمقتضى اتفاق 19 مارس ومقترحات الرئيس هيتلير يوم 31 مارس ومقترحات الحكومة الفرنسية بتاريخ 8 افريل قد انتهوا الى المقررات الاتية:

اولا ـ ان الغاية الوحيدة التي يجب ان توجه اليها انظار جميع الدول الاوربية وتبذل في سبيل الوصول اليها كل ما لديها من جهود هي ضمان السلم واقرار دعائمه بواسطة تسوية عامة

ثانيا ـ وهذه التسوية لا يمكن الوصول اليها الا بتعاون حر بين جميع الدول ذات الشان ولا شيء اكثر ضررا لمنع تحقيق الاماني المعقودة في هذا الموضوع من انقسام اوربا الى قسمين متضادين سواء كان ذلك الانقسام حقيقيا او ظاهريا

ثالثا ـ والحكومات الثلاث ترى والحالة هذه انه يجب السعي لجمع ممثلي دول لوكارنو الخمس في موءتمر بمجرد ما يصبح في الامكان جمع ممثليها واول ما يجب عليهم القيام به اجراء المفاوضة لعقد اتفاق جديد يحل محل معاهدة لوكارنو المتعلقة بمقاطعة الريناني ولتعاون الدول ذات الشان على تسوية الحالة الناجمة عما صنعته المانيا يوم 7 مارس من ادخال جنودها الى مقاطعتها «الرينانية» المجردة من السلاح بمقتضى شروط معاهدة فيرساي

رابعا ـ ثم ان الحكومات الثلاث تنوي ان تتحادث مع الحكومة الالمانية والحكومة الايطالية قصد الحصول على مشاركتهما في الاجتماع المتحدث عنه

خامسا ـ واذا تحقق شيء من النجاح اثناء هذا الاجتماع لا بد من ان تطرح على بساط المناقشة المسائل الاخرى التي لها علاقة بضمان السلم الاوربي

وعلى هذا فقد يمكن التفكير في توسيع دائرة المناقشة بصورة تسهل تسوية المسائل التي يظهر ان حلها ضروري لاقرار دعائم السلم الاوربي وذلك بفضل التعاون مع الدول الاخرى ذات الشان

متفرقات

بناء قرية لسكنى العملة الاهالي بالبيضاء

اهتم بمسالة سكنى الاهالي وبالاخص الطبقة العاملة منذ سنوات رجال الحكومة وولاة البيضاء خصيصا نظرا لتكاثر المتساكنين حتى اصبحت المدينة البيضاوية القديمة ومدينة الاحباس المعروفة بدرب السلطان لا يكفيان لسكنى الاهالي المتقاطرين على البيضاء العاملين بها اذ بجانب من يقطن بالقرية والمدينة العتيقة يوجد عشرات الالوف من الطبقة العاملة الفقيرة تسكن الاكواخ القصديرية والنواويل المبعثرة فلهوءلاء العملة من الاهالي ينبغي بناء محلات مناسبة لهم جامعة لشروط النظافة والصحة المطلوبة في الحياة

ولقد فكر سعادة المقيم العام كثيرا في مصير هاته الطبقة وقر رايه على انتشالهم من الحياة التي يعيشون عليها في تلك البيوت القصديرية التي لا تتفق ومبادىء الصحة والتنظيف زيادة على تشويهها بمنظر قاعدة المغرب التجارية

وليس بهين عدد الانفس المتراكمة في هذا الحي القصديري فقد ظهر من الاحصاء الاخير انه يسكن بابن مسيك 23 الف نفس وبدرب غالف 15 الفا وبقية دروب المدينة نحو 48 الف

وعليه فالواجب يقضي الان بتشييد مبان بسيطة تكون رخيصة الكراء لسكنى نحو 80 الف من الخلق والى جانب هذا المشروع المفيد ينبغي التفكير في حالة العامل الذي من اجله ستبنى هذه الدور الجديدة فعلى وجه الاجمال يربح العامل المغربي من كد يومه وشغله النهاري اربعة فرنكات بمعنى انه يحصل في الشهر على 120 فرنكا ومن اجل هذا فستراعي الحكومة جدا حالته ومدخوله فلا يوءدي في مقابل الكراء سوى 12 فرنكا حتى 15 فرنكا على ان لا تتعدى قيمة الكراء هذا المبلغ ليتسنى للعامل المذكور ان يحيى ويعيش في غناء عن الناس

ولقد اوشك تنفيذ هذا المشروع وقرب خروجه من طي العدم الى حيز الظهور وقريبا تشرع البلدية في القسط الاول المتكفل ببناء ثمانمائة مسكن ببقعة منعزلة عن طريق مديونة وقبالة ضاية عين الشوك القديمة ويشتمل كل مسكن على بيت من 5 امتار ونصف طولا ومترين اثنين و75 عرضا ومطبخة من مترين و75 طولا ومترين ونصف عرضا ومراح تبلغ مساحته على الاقل اثني عشر ميترا مربعا ومرحاض وسقاية ويولج الى هذه الحومة بواسطة طرق واسعة يكون بجانبها زقاق صغيرة على نمط المدن الاهلية

وزيادة على مبلغ الكراء المحصور في 15 فرنكا يوءدي المكتري 8 فرنكات مقابل مصاريف ما يستهلكه من الماء على حساب ثلاثمائة الى اربعمائة ليتر في اليوم

اما مسالة الانارة فلم يبت فيها بعد ومن الجائز ان تنار هذه المساكن بالضوء الكهربائي بجعل مصباح في كل بيت واعطاء النور ساعتين في الليلة فقط وقطعه فيما بعد

هذا ملخص مشروع القسط الاول الخاص ببناء دور لسكنى الطبقة الفقيرة من الاهالي وهو كما يظهر لم يحز منتهى الكمال بل من الجائز ان يوفق الغير الى التفكير في مشروع احسن منه والطف ولربما كان ارخص كما انه ليس بالحل الكافي لسكنى الاهالي وانما هو بداية حسنة تشكر عليها بلدية الدار البيضاء الساهرة على ما فيه صلاح الاهالي العاملين والمامول ان يفوز هذا المشروع بالنجاح المرتضى ويحظى بالقبول ويسد شيئا من الفراغ الحاصل

حول الشغل 8 ساعات في اليوم

اجتمعت اللجن الثلاثية المكلفة بدرس طرق تطبيق قانون الشغل 8 ساعات في اليوم في المصانع ودور الاشغال العمومية برياسة م. لوفيفر مدير الشئون الاقتصادية وباشرت انشاء نص لان يكون كاساس لقرار وزيري بتنفيذ الظهير الموءرخ في 18 يونيه الماضي

ومن جهة اخرى فان اللجن المذكورة عقدت اجتماعا اخر برياسة مدير الاشغال العمومية لدرس وسائل تطبيق قانون 8 ساعات على معامل توزيع الاضواء والمعامل المعدنية

وفيما يتعلق خصيصا بالمعادن نظرا لظروف الحالة الاقتصادية الحاضرة فقد وقع الاتفاق على تطبيق ظهير 16 يونيه فورا على المكتب الشريف للفوسفاط وشيئا فشيئا على بقية المعادن وفقا لتطور الاحوال الاقتصادية على انه لا بد من تطبيق نظام طيلة سنة للانتقال الى الشغل مدة 8 ساعات في اليوم فيما يرجع لهذه المعادن

وقد اعدت اللجن النصوص الاساسية لوضع قرارات وزيرية لتنفيذ العمل بظهير 18 يونيه ستصدر عاجلا في الجريدة الرسمية «بلاغ»

المجلس الدائم للدفاع الاقتصادي

اجتمع المجلس الدائم للدفاع الاقتصادي في جلسة عامة اول امسه الخميس صباحا برياسة صاحب المجادة المقيم العام لدرس المقترحات التي وافقت عليها اللجنة الفرعية للقمح «بلاغ»

احصاء الديون المحصورة بايطاليا

ان السادات المصدرين المستقرين بالمنطقة الفرنسية مدعوون للتصريح بالاموال التي محصورة عنهم بايطاليا الى ادارة الشئون الاقتصادية بمصلحة التجارة والصناعة

ويجب ان يتضمن التصريح ما يلي: اولا اسم وعنوان المدينين الطليان واسماء الابناك ان كانت عندهم حسابات موقوفة ثانيا مبلغ الديون ثالثا ميعاد حلول اجلها رابعا انواع السلع او الاسباب المترتبة عنه هذه الاموال

تنصيب قضاة فرنسيين جدد

جرت حفلة حلف اليمين القانونية على القضاة الفرنسيين الجدد برياسة جناب الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف المسيو كوردي وبحضور كافة رجال قصر العدلية وقد حلف اليمين القضاة الجدد المسيو غيرال المتعين بالرباط والمسيو موزير بالرباط ايضا والمسيو ميلان بالرباط وم بوجول المتعين بفاس والمسيو موريل المتعين بفاس والمسيو روشي المتعين بمراكش

مستوصف اهلي بتيفلت

قررت ادارة الصحة العمومية فتح مستوصف جديد بتيفلت واتخذت محلا له محطة القطار الضيق المبنية على حساب الحكومة بناء متقنا وقبل استقرار الطبيب والممرضين بالمستوصف الجديد ستدخل عليه اصلاحات جديدة وتحسينات ستنفق عليها ادارة الصحة 40 الف فرنك وسيخصص محل هناك للطبيب المقيم بتيفلت

قدماء التلاميذ بمكناس

تتشرف جمعية قدماء التلاميذ بمكناس باستدعاء جميع الطلبة والمثقفين والادباء للحضور في المسامرة التي سيلقيها جناب المفضال الفقيه العلامة السيد الحاج احمد الصبيحي ناظر احباس مكناس يوم الجمعة 11 جمادى الاول 1355 موافق 31 يوليوز 1936 على الساعة السادسة مساء بالمنتزه العمومي موضوعها (مقاصد الجمعيات) والسلام عليكم ورحمة الله

كاتب الجمعية ـ احمد السنتيسي

افاقيات

مكناس 16 يوليوز ـ لمراسلنا

حول المجلس البلدي ـ كتبنا في رسالة سابقة ما راج في جلسة المجلس البلدي المنعقدة يوم 30 يونيو المنصرم واشرنا فيما كتبناه الى الخطاب الذي القاه وسط هذا الاجتماع العضو المقرر للميزانية م لاكانال واردفه ببيان مشروع الميزانية الاضافية لسنة 1936 وبما ان الحظ قد ساعدنا على تعريب هذا الخطاب فلا ريب ان قراء جريدتنا يسرهم ان ننشر لهم في ما يلي بعض فقرات هذا الخطاب الممتع: سعادة الجنرال يلذ لي اليوم انه اتيح لي التكلم وسط هذا الاجتماع لاعبر بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الجميع عبارات الترحيب بسعادة الجنرال واحقق لكم عطفنا ومشاركتنا لكم المخلصة في كل ما له علاقة بمصالح بلادنا هذه اسمح لي ياسعادة الجنرال ان اقدم لكم خالص تهانينا بالنتيجة الحسنة التي حصلتم عليها في التمرينات العسكرية الكبرى. فلقد اظهرت جنودنا تحت امرتكم مقدرة عظمى وتحملا للمتاعب كبيرا وهوءلاء الجنود برهنوا بقطع النظر عن تفاوت رتبهم على منافسة في الاقدام وتحمل اعباء المشاق. وفي يد رجل مضطلع بالفنون الحربية مثلكم امكنهم ان ياتوا بالعجب العجاب واثاروا اعجاب الجميع الامر الذي يستحقون عليه كل فرحنا وثنائنا

ياسعادة الجنرال قبل ان ابسط لكم حالة الميزانية الاضافية وجب ان ابين لكم ما سهوت عنه عمدا لاني اعتبر ان الارقام التي ساذكرها لفائدة بلادنا هذه يتحتم قبولها مع ما رصدت له من مختلف الاعمال التي ساعلمكم بها

انتم تعرفون مكناس منذ مدة مديدة. ولقد كنا حظينا بكم عندنا واليوم سررنا بان توليتم رئاسة ناحيتنا ولا ريب في انكم شاهدتم تغيرا كبيرا في مدينتنا هذه وانها تتقدم ببرنامج اعمال مدققة الدرس متبعة مسترسلة وانها في مدة وجيزة وفي قليل من السنوات احدث بها من التغييرات الاصلاحية ما الفت لها جميع انظار زوارها. فهل من اللائق والحالة هذه ايقاف حركة التحسين الذي بدىء. لا فان من واجب الحكومة كما هو من مقتضيات مصالح البلاد استعمال اليد العاملة بتنفيذ الاعمال والاشغال ليتسنى بذلك تخفيف وطاة البطالة. اننا الان امام سنة لم نر مثلها الا في سنة 1913 والفرق بين سنتنا هذه وتلك ان سنة 1913 كانت سنة جدب ويبوسة تامة وان هذه السنة خذلتنا بامطارها المتهاطلة. وعلى كلتا الحالتين النتيجة واحدة. فان نشاط المزارع قد اطفاته الضائقة والبوءس والتاجر كذلك

سعادة الجنرال. ساداتي انكم ستجدونني ملقيا عليكم بيانا وضيعا شيئا ما. ولذا ارغب منكم ان تعتبروا في بياني هذا الصدق والصراحة والاخلاص وانه مجرد من الاغراض والاحقاد وان مرماه الوحيد ان يحمل المراجع العليا على ان تاخذ على نفسها القيام بانقاذ الامة من كبوتها وان تمد يد الاعانة للعامل بما تتخذه من التدابير الجديدة وان تعزم عزمة صادقة ناجزة لتجديد هذه الحياة التي ساورها العجز والياس والاعياء. فان الضرائب ثقيلة الوطاة في الوقت الحاضر لا تتناسب مع المنتوجات المتحصلة من الفلاحة والتجارة والصناعة. فان مدينتنا تقدمت الى ميدان الرقي. فهل من الواجب ايقافها كحصان جموح خيف ان يقطع عرقوبه. كلا بل يتحتم ايجاد موارد للقيام باشغال كبيرة وللضرب على البطالة وانشاء مساكن للاهالي وتجديد وتقوية مراكز التنظيف كالمستشفيات ودور الامومة

سعادة الجنرال ان مدينة مكناس الفت في شخص م بوكي رئيسا نشيطا مخلصا. فانه يحبها كما تحبونها انتم وكما يحبها م بويسي وبقية المراقبين المدنيين وبعبارة وجيزة فاننا كلنا متضامنون على حبها. ولنفرض على انفسنا ان نراها معظمة الجانب رافلة في اثواب الرفاهية

وان ما سهوت عنه عمدا هو ما ابسط لكم الان انني ارغب بواسطتكم وبعد الوفاق مع زملائي البلديين ان ارفع اقتراحا للمقيم العام راميا الى الحصول على تسمية لجنة مخصصة بالبحث في الامور الاتية ـ 1 ـ اسقاط حقوق الابواب ـ 2 ـ درس مسالة تعويض المتحصل من هذه الحقوق بمبلغ يساويه ـ 3 ـ اقتراح يرمي الى قصر سمسرات البلدية على المعامل والمصانع المحلية ـ 4 ـ درس مشروع يرمي الى شراء البلدية معمل الضوء الكهربائي مع اجهزته ـ 5 ـ التنقيص من الضرائب

وانا على بينة ياسعادة الجنرال من ان اعانتكم لنا حاصلة ولذا ارغب منكم ان تقبلوا منا جميع تشكراتنا ولنا وطيد الامل في مقيمنا العام وفي مساعديه الساهرين على انعاش بلادنا. فان للمغرب قائدا برهن على مقدرته فما علينا الا اعانته باتحادنا وبارادتنا التي بها نتغلب على كل شيء وحينئذ نخرج كلنا من هذا الحلم الموءلم لنظفر بالابتسام الطيب الصادر من العامل بالحقول وبالمدن. وهكذا نستانس بالحياة الحقة ويرجع لنا ضائع الامل

ساداتي ان في جلسة اللجنة المالية الاخيرة اردتم ان تسندوا لي شرف تسميتي عضوا مقررا للميزانية الاضافية لسنة 1936 ولقد اجهدت نفسي للقيام بهذه المامورية التي امتنتموني عليها وها انا اقدم لكم عنها بيانا كافيا

ان حركة الصندوق المالي للبلدية بالمغرب تقام على عمادين ـ 1 الميزانية المعتادة ـ 2 ـ الميزانية الاضافية فالاولى تحضر عادة في شهر اكتوبر وهي التي تنص على المدخولات المتحصلة في خلال السنة الاتية فهي بمثابة عمل تمهيدي الغاية منه التوصل الى تعادل الميزانية الاضافية فبطبيعة الامر يجب في هذه الحالة اعتبار المداخيل معتدلة لكي لا يوجد نقص في المداخيل التي ربما لا يتاتى ادخالها حسب رغبة واحتياج الادارة وايضا تحفظا مما عسى ان يحدث من الافات بالصابة تلك الافات التي ربما قضت على ما يتوقع ادراجه في الميزانية المعتادة وفي اخر العام يتحقق اذ ذاك القدر المعين من المدخولات كما يتحقق الفائض من المداخيل الذي سنشرع في درسه يسمح لنا بوضع برنامج للمصاريف اللازمة لانجاز مختلف الاشغال بمدينتنا وهناك امر واضح وهو ان الارقام التي ساعرضها عليكم ليست هي بالمبالغ الحقيقية الموجودة الان تحت اليد لاننا نجد مبالغ لا زالت لم تدخل وانكم تتوافقون معه عند تمام تلاوة هذا البيان ان الحكمة الادارية تركت مبلغا عظيما على سبيل الاحتياط وهذا المبلغ سيضاف لفائض الميزانية الاضافية للعام الاتي على الصفة التي استعملت هذا العام لفوائض سنة 1935 والان نجد انفسنا امام مداخيل يجب علينا انفاقها في صالح مدينتنا وهي تتركب كما ياتي

فائض مداخيل سنة 1935	5224139.03
باقي للاستخلاص	2431221.45
ثمن بيع عقارات	1652700.00
اعانة دولية من الميزانية العامة	
لاعانة العاطلين	0020000.00
المجموع	9328060.48

ومن هذا المجموع وجب علينا حذف مبلغ قدره 1652700.00 ليرجع للحكومة الشريفة بحيث لا يتوقف ذلك الا على اثباته كتابة. وللوصول لمعرفة الفائض عندنا يلزم علينا الاعتماد على المبالغ الواجب استخلاصها وها انا ابين لكم ذلك (بيان الضرائب والمعالم) «يتبع»

الى فرنسا ـ غادرنا متوجها لفرنسا سيادة رئيس البلدية م. بوكي لقضاء عطلته الصيفية بها فنرجو لجنابه مقارنة السلامة في الظعن والاقامة

الى تونس ـ غادرنا لمسقط راسه تونس جناب ترجمان المحافظة على الامن السيد صالح حنون رافقته السلامة في الذهاب والاياب

حفلة ختان ـ اقام صديقنا الشاب المهذب السيد محمد السنتيسي رئيس قدماء التلاميذ حفلة فاخرة بمناسبة ختان نجله البار سيدي محمد ولقد كان الاحتفال على جانب من الابهة والفخامة فنهنىء صديقنا ونرجو له دوام الخيرات والمسرات

م. ب

***

الدار البيضاء 20 يوليوز ـ لمراسلنا

العيد الوطني الفرنسي ـ بمناسبة العيد الوطني الفرنسي اقيمت بعاصمتنا التجارية حفلات وافراح وارتدت المدينة حلة الزينة لكثرة الرايات التي لم تكد تخلو منها بناية. وابتدات الحفلات مساء 13 يوليوز على الساعة التاسعة مساء بطواف فرق من الجنود بالموسيقى والمشاعل على اهم شوارع المدينة واحتشدت بارصفة الطرق جماهير عديدة من السكان لمشاهدة الجنود والتصفيق لهم وعلى الساعة العاشرة مساء اقيمت حفلات رقص ساهرة على قوارع الطرق التي كانت مزدانة بالرايات والمصابيح الملونة

ويوم العيد رابع عشر يوليوز ابتدات الحفلات باستعراض الجنود بروض ليوطي على الساعة الثامنة صباحا. وما كاد وقت الاستعراض يصل حتى كانت الجماهير الغفيرة من الرجال والنساء والصبيان محتشدة بالجهة المخصصة للعامة وكان الذوات والاعيان مقتعدين مقاعدهم بالسرادق الرسمي وفي طليعتهم قناصل الدول وخلفاء سعادة الباشا وجناب مسيو سيكر خليفة رئيس المجلس البلدي وجناب مسيو كورتان رئيس مصلحة الاشغال البلدية وجناب مسيو شابون رئيس الغرفة التجارية والصناعية الفرنسية وجناب مسيو كارون مدير الديوانات وجناب مسيو تروفي خليفة رئيس دائرة المراقبة المدنية للشاوية الشمالية وسعادة الجنرال كولومبا وجناب مسيو بلان العضو بشورى الحكومة واعضاء المجلس البلدي وكانت وفود الجمعيات الوطنية الفرنسية ووفود الكشافة ضاربة الصفوف عن يمين السرادق ويساره. وعلى الساعة السابعة و45 دقيقة اقبل سعادة رئيس الناحية مسيو اورتليب مصحوبا بخليفته المراقب المدني المسيو ايميل ورئيس ديوانه مسيو روبلو فادت له التحية الجيوش وعلى اثر ذلك اقبل سعادة الاميرال فالي حاكم البحرية بالمغرب مصحوبا برئيس اركان حاشيته جناب القبطان لوميري والضابط البحري فيدال

وعلى الساعة الثامنة صدحت الموسيقى وصدرت الاوامر للجيوش فادت التحية ثم تقدم سعادة الجنرال دولابوم حاكم الحامية محفوفا باركان حاشيته وكوكبة من «السباهية» وبمجرد ما وقف وسط الجيوش صدحت الموسيقى بالنشيد الفرنسي «مرسيلياز» ثم تقدم سعادة الجنرال من السرادق الرسمي وبعد ما صافح الولاة صار يستعرض الجيوش التي قدمها له جناب الكولونيل دوسورجيت قائد الالاي السادس من الرماة السباهية ولما انتهى من استعراض الجنود قلد عددا من الضباط جوقة الشرف من رتبة شوفاليه وعددا اخر منهم الوسام العسكري. وعلى اثر ذلك قدم سعادة الجنرال دولابوم تهانيه لجناب الكولونيل دوسورجيت بين التصفيق الحاد على استقامة الجنود كما ان سعادة رئيس الناحية قدم بدوره تهانيه لسعادة الجنرال وجناب الكولونيل وانتهت حفلة الاستعراض على الساعة التاسعة ونصف

وعلى الساعة العاشرة صباحا اقتبل سعادة رئيس الناحية قناصل الدول ثم الاعيان المغاربة وفي طليعتهم سيادة الخليفة الاول السيد محمد بناني والخلفاء السيد محمد فتحا ابن تاهلة والسيد محمد الفيلالي والسيد صالح المذكوري وفضيلة الفقيه العلامة القاضي سيدي الحاج الهاشمي ابن خضراء وجناب المحتسب السيد ادريس سقال وسعادة الباشا السيد الحاج عبد السلام بن عبد الصادق عامل مديونة واولاد زيان وجناب السيد عبد الرحمن ابن جلون رئيس الغرفة التجارية الاهلية وخليفته السيد علي القيرواني وجناب السيد الكبير بن محمد الحريزي خليفة رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية والكاتب العام لهذه الجمعية الاديب السيد الحاج ابوبكر الصبيحي وجناب ناظر الاحباس الفقيه السيد احمد بن القاضي وجناب الاديب السيد الحاج المختار بن عبد السلام رئيس جمعية قدماء تلاميذ المدرسة الاسلامية لابناء الاعيان وخليفته السيد الحاج محمد ابن جلون والسيد محمد بن عبد الواحد ابن جلون امين صندوق جمعية قدماء التلاميذ والشريف سيدي الحسين الطاهري العضو بالمجلس البلدي وممثل الغرفة التجارية البيضاوية باللجنة الدائمة للدفاع الاقتصادي والشريف الفقيه العدل مولاي احمد الصقلي العضو المستشار بغرفة التسجيل بالمحكمة الابتدائية والسيد محمد الازموري والسيد محمد بن قاسم ابن جلون والسيد الميلودي الحشاشنة الاعضاء بالمجلس البلدي والسيد محمد التزاني والسيد سعيد بن محمد والسيد احمد ابن جلون اعضاء الجمعية الخيرية الاسلامية ووفد من العنصر الاسرائيلي تحت رئاسة الربى موشى اليوكم رئيس المحكمة الربية الاسرائيلية. وكان سعادة رئيس الناحية محفوفا بمعاونيه جناب خليفته مسيو ايميل وجناب مسيو كورتان رئيس مصلحة الاشغال البلدية وجناب المراقب المدني خليفة رئيس دائرة الشاوية مسيو تروفي وجناب المراقب المدني مسيو بيل وجناب القنصل مسيو بيرطران المندوب المخزني وجناب القبطان كالموراد وجناب مسيو روبلو

وبعد تبادل التحية القى سيادة الخليفة الاول السيد محمد بناني الخطاب الاتي الذي قام بترجمته الى الفرنسية جناب ترجمان ادارة الناحية مسيو امادي ونصه:

سعادة المراقب الاكبر

ان سعادة الباشا الذي ياسف كثيرا من عدم الحضور في هذه الحفلة الشيقة نظرا للعائق الذي منعه كلفني ان ارفع الى مقامكم التهاني الخالصة عن نفسه وبالنيابة عن الموظفين المخزنيين وسكان الدار البيضاء بحلول عيد الجمهورية الفخيمة التي نتمنى لها دوام العز والتغلب على الصعاب

ونغتنم هذه الفرصة الثمينة لنعبر لكم ياسعادة المراقب عن عواطفنا القلبية التي لنا نحو دولة فرنسا الحامية التي انتهجت معنا خطة التعاون الناتج عنها كل ما نشاهده من الرقي المادي والمعنوي في جميع مناحي الحياة مع المحافظة على كياننا وتقاليدنا القومية الامر الذي يدل دلالة واضحة على روح الديمقراطية والتسامح التي امتازت بها مبادي الجمهورية الثالثة لدولتكم العظيمة

وانه ليسرني كما يسر كل المسلمين المغاربة تلك المشاركة الفعلية بين العنصرين في مظاهر الفرح والسرور وفي القيام باعباء الواجبات المنوطة بكل فرد منا ازاء حكومة الحماية والمخزن الشريف ونرى من الواجب علينا ان نشيد بهمتكم وسهركم على راحة سكان منطقة نفوذكم ياسعادة المراقب ونكبر تضحياتكم في هذا السبيل باوفاتكم وبما اوتيتم من قوة ونشاط وخصوصا في الاوقات التي اضطرب فيها سير الامور الاقتصادية بسبب الازمة الثقيلة التي ما زال المغرب يعالج امرها كغيره من البلاد

وان الايالة الشريفة لسعيدة الحظ حيث هيا الله لها رجالا من ذوي المقدرة النادرة والتفوق في حل عويصات المسائل مثل ممثل فرنسا العصامي المسيو بيروتون الذي نرجو له تمام التوفيق في مهمته العظيمة

ونثني الثناء العاطر على رئيس بلديتنا المراقب المسيو كورتان الذي يدير امر اشغال هذه المدينة الفيحاء بكل حكمة وسداد ووفاق مع اعوانكم المخلصين

وفي الختام نتمنى لفرنسا الفخيمة وهي في مرح عيدها القومي ان تبقى دولة عزيزة الجناب مشمخرة الراس بثروتها الروحية والمادية حائزة على المقام اللائق بها بين الامم العظيمة وان ينال المغرب على يدها وبتعاون حكومته ورعاياه المنزلة التي يصبو اليها في ظل مولانا الامام ادام المولى عزه وامد في عمره والسلام

وبعد القاء ترجمة هذا الخطاب اجاب عنه سعادة رئيس الناحية بخطاب اليكم تعريبه بقلم ترجمان ادارة الناحية مسيو امادي

ياجناب الخليفة

اني ارفع لكم تشكراتي الخالصة على ما افصحتم لنا عنه ولمعاوني من التهنئات اصالة عن نفسكم ونيابة عن سيادة الباشا المعوق الذي تقومون مقامه وعن هوءلاء السادات الاعيان الذين يرافقونكم ويمثلون في هذا المنظر الجميل نخب اهل هذه المدينة البيضاء وذلك بمناسبة الاحتفال

بعيدنا الوطني الشهير فان الانزعاج العظيم الذي حصل لنا من العارض المحزن الطاريء على سيادة الباشا يعقبه اليوم سرور جم حيث اننا علمنا ان حالة سيادته سائرة الى التحسين وانه قد دخل في طور النقه كمل الله على سيادته المحترمة . فلذلك اكون هنا ترجمان الجميع لارجوكم ان تنهوا لسيادته ما ندعو له به من صميم القلب من تمام الشفاء العاجل . ففي هذا اليوم الشهير يوم رابع عشر يوليوز الذي يشخص عندنا فاتحة عصر الحرية والاخوة اتلذذ بمشاهدتي اجتماع هذه الشخصيات البارزة علينا وهم يحسون بمثل ما نحس به الذين انضموا اليكم لتجديد اقامة اجلى برهان على الصداقة الراسخة الجامعة بين الشعبين الفرنسي والمغربي فلكم ياجناب الخليفة ولجميع السادات الافاضل الذين يحفونكم ولكافة الذين يصرفون هممهم في خدمة الصالح العام والذين يبذلون انفسهم خصوصا في الجمعية الخيرية الاسلامية لتخفيف شقاوة اخوانهم وصاروا بذلك على قدوة اقدم واجب امتناني وشكراني

فاني لا اغفل عن تبليغ رئيسنا ممثل فرنسا النبيغ بالمغرب صاحب المجادة المقيم العام المسيو مارسيل بيروتون ما تلفظتم به من الكلام في التنويه به وما رفعتم له من التمنيات الصادقة نيابة عن هوءلاء النبغاء واهل هذه البلدة البيضاء فلا محالة انه سيكون لها في نفسه احسن وقع لما نعبر له عنه من تجديد تاكيد اخلاصكم لجانب المخزن الشريف وشديد حرصكم على المشاركة في عمل الدولة الحامية تلك المشاركة التي تزداد الضرورة يوما فيوما تستلزمها تجاه المشاكل الحالية التي يعسر حلها للسلوك ثانية في طريق السعادة والرفاهية ولضمان استمرار العمل الوحيد المشترك المباشر في هذه الايالة السعيدة في كنف الحضرة الشريفة جلالة الملك المعظم سيدي محمد ادام الله علاه وابقى لنا محياه

ولما انتهى جناب الترجمان من القاء تعريب الخطاب اعلاه صافح الولاة والاعيان المغاربة سعادة رئيس الناحية مسيو اورتليب ومعاونيه وقدموا لهم تهانيهم بالعيد الوطني الفرنسي وعلى اثر ذلك اديرت عليهم كئوس المرطبات والمبردات واصناف الحلويات وانفض الجمع على الساعة الحادية عشرة

وعلى الساعة الخامسة مساء اقام صاحب المجادة المقيم العام مسيو بيروطون حفلة فاخرة للجالية الفرنسية مثل فيها المغاربة سيادة الخليفة الاول السيد محمد بناني وعضوا المجلس البلدي السيد الحاج المختار بن عبد السلام والسيد الحاج محمد ابن جلون

هذا وبمناسبة العيد الوطني الفرنسي تفضل مجادة مسيو بيروتون فقدم للجمعية الخيرية 1200 خبزة و400 كيلو من التمر وزعت بباب سيدي ابي الليوت على عدد كثير من الضعفاء المتسولين على يد المقدمين والحرس البلدي بمحضر جناب خليفة رئيس الجمعية الخيرية السيد الكبير بن محمد الحريزي وامين صندوقها السيد محمد التزاني واحد اعضائها السيد سعيد بن محمد الحريزي واخذ جناب الخليفة السيد محمد الفيلالي جميع الاحتياطات من حيث المحافظة على النظام حتى لا يقع ازدحام او تدحرج فشكرا لمجادة مسيو بيروتون عن اريحيته

وفي المساء اطلقت النيازيك الملونة بفسحة ليوطي فكانت اشعتها تترائى من بعيد واقيمت حفلات الرقص على قوارع الطرق من الساعة التاسعة مساء الى الهزيع الاخير من الليل م ص

***

سلا 21 يوليوز – لمراسلنا

الى المنطقة الدولية – في هذا الاسبوع غادرنا قاصدا المنطقة الدولية طنجة صاحب السعادة الباشا العلامة المشارك النحرير سيدي الحاج محمد الصبيحي وبمعيته جناب صديقه الحميم الفقيه العدل المحبوب سيدي الحاج محمد بن فارس حجي بقصد استقبال ولده النابغة المهذب الاديب السيد عبدالله القادم من عاصمة فرنسا باريز حيث كان فيها ملازما باحدى مدارسها الكبرى ومتابعا دروسه بها . وعشية امس عاد فضيلة الباشا مصحوبا بفلذة كبده ورفيقه فاخذ العدد الكثير من الاعيان والوجهاء يتواردون على منزل سعادة الباشا لتهنئته بعوده واياب نجله المهذب من الديار الباريزية فنقدم له خالص التهاني بذلك راجين له دوام السلامة والعافية

الى الادريسية – في هذا الاسبوع غادرنا الى عاصمة العلم فضيلة صديقنا العلامة الاديب الكبير خليفة وزير العدلية السيد محمد البكاري لقضاء مدة من رخصته المخزنية في التفسح وزيارة الاصدقاء والاحباب فعلى جناح السلامة ظعنا واقامة

لا باس عليك ايها الصديق – منذ مدة طرا على صحة حضرة صديقنا الفقيه الكاتب المقتدر المفضال السيد محمد بن داود احد كتبة المجلس الاستئنافي الشرعي انحراف اضطره الى ملازمة الفراش بضعة ايام وعدم متابعة اشغاله المخزنية بالمجلس الاعلى وفي هذه الايام الاخيرة فارقه ما كان الم به من الانحراف واخذ في مزاولة اشغاله بجد وحزم ونشاط فنقدم له تهنئتنا الخالصة بشفائه راجين له دوام العافية والرعاية والعناية

الى وزان – امس الامس توجه الى مدينة وزان جناب صديقنا التاجر الابر الاريب السيد الحاج ابي بكر بن السيد الحاج عبدالله عواد للتفسح والنزهة فعلى جناح السلامة حلا وارتحالا

المجلس البلدي – عشية يومه انعقد المجلس البلدي بادارة الاشغال البلدية بمحضر رئيس الناحية المحترم القنصل المسيو لومير ورياسة كل من سعادة باشا المدينة العلامة المشارك سيدي الحاج محمد الصبيحي وجناب رئيس ادارة الاشغال البلدية المحبوب المراقب المدني المسيو ابادي وبمحضر سائر الاعضاء الاهالي والاوربيين والاسرائيليين وسنتحف قراء السعادة بكل فصول الجلسة وكل ات قريب

في صف علماء القرويين – تلقينا بمزيد المسرات والانشراح ان جناب صديقنا الفقيه المدرس الكاتب بالمحكمة الباشاوية هنا سيدي احمد ابن ادريس العمراوي قد احرز على الشهادة العلمية النهائية في القسم الديني بكلية القرويين وفي هذا الاسبوع مكنه من تلك الشهادة فضيلة رئيس المجلس العلمي بفاس وقد انخرط في سلك علماء الطبقة الرابعة بالقرويين فسر سائر اصدقائه ومجليه بهذا الترقي العلمي الفائق الذي هو نتيجة الاجتهاد والاقبال على التروي من حياض العلوم الدافقة والمواظبة بجد ونشاط على الدروس المفيدة

فبهذه المناسبة نقدم لجناب صديقنا الحميم اجمل عبارات التهاني الخالصة بهذا الترقي العلمي راجين له دوام العناية والتقدم والرعاية م غ

***

الجديدة 21 يوليوز

الحفلة التذكارية للمريشال ليوطي

في يوم الاثنين القادم 27 يوليوز الحالي يوم الحفلة التذكارية لمرور سنتين على وفاة سعادة المريشال ليوطي ستوضع لوحة تذكارية بالبقعة الارضية الجار بها الاصلاح الان بشاطيء السباحة بالجديدة

ولهذه الغاية فان جناب المراقب المدني رئيس مقاطعة دكالة وبلدية الجديدة يدعوان السكان للمشاركة في الحفلة التي ستقع يوم الاثنين 27 يوليوز عند الساعة الحادية عشرة تماما

مكان الاجتماع بالمماشي المزفتة بروض شاطيء السباحة بجهة الطريق الذاهبة الى ازمور

***

زرهون 13 يوليوز – لمراسلنا

عيد المدرسة – احتفلت المدرسة العربية الفرنسية هنا احتفالا بمناسبة توزيع الجوائز على تلاميذها تحت اشراف سعادة خليفة المراقب المدني المحترم النشيط المسيو منيو نيابة عن جناب رئيس مراقبتنا النصوح المحنك المسيو اوليفيي ولقد استدعى مدير المدرسة الفقيه السيد الحبيب الوجدي جميع الموظفين ووجوه الاعيان واباء التلاميذ في طليعة الكل سعادة عامل زرهون الفقيه السيد الغالي بن العربي المرنيسي وخليفته الشريف الفقيه مولاي عبد الكريم بن محمد الادريسي وفضيلة ناظر احباس زرهون الفقيه الاداري السيد محمد بنونة وكان جناب المدير يستقبل زائريه بكل لطف وبشاشة هو واستاذ اللغة العربية الشريف الفقيه سيدي عبد الرحمن بن عبد الواحد الادريسي ولما تم عقد الجمع قام مدير المدرسة ونثر على المسامع خطابا لطيفا رحب فيه بالزائرين وحض التلاميذ على متابعة مطالعة الدروس وعدم التواني والتكاسل عن مراجعتها ابان العطلة الصيفية وشكر فيه سعادة المراقب واباء التلاميذ على اعتنائهم المتزايد بامر المدرسة فشفعه سعادة العامل بخطاب بليغ ياتي نصه فيما يلي ثم قام سعادة المراقب المدني المسيو منيو والقى خطابا فائقا في الموضوع ما قصر فيه من النصح للتلاميذ والاباء وشكر مدير المدرسة فانتهى بتصفيق حاد ثم وزعت الكتب على مستحقيها وعدة جلاليب على التلاميذ الضعاف واديرت على الجميع كؤوس الشاي والحلاوي بينما نغمات الطرب تشنف الاسماع وانتهت الحفلة على غاية ما يرام وخرج الكل مبتهجا مسرورا مما شاهدوه من الاعتناء التام الذي يقوم به رجال الدولة الحامية نحو ابناء المغرب العزيز داعين بدوام العلو والسؤدد والمجد لسيدنا ومولانا الامام سلطاننا المحبوب سيدي محمد ايده الله الذي بوجوده ازدهر المغرب وعظم فيه العلم والعرفان

وها نص خطاب العامل

سعادة المراقب المدني

ايها السادة

تعلمون ان المدارس هي الشمس التي تضيء على الطفل في مبدا حياته الاولى فتربيه بنورها الوهاج كيف يمكن ان ينال الصفات الحميدة والخصال الجميلة حتى يكون اهلا للتفوق العلمي والاخلاقي في مستقبل الايام مستعدا لتحمل الاعباء الثقيلة التي لا بد لكل ذي روح من ان يلاقيها في هذا المعترك الحيوي

فالمدرسة هو ذاك البستان الجميل الذي يقطف منه الابناء البررة المجتهدون ثمارا طيبة شهية تكون نافعة لا محالة

هو ذلك المستشفى الخطير الذي يعالج فيه اطباءوه داء طالما كان سببا في الدمار والشقاء الا وهو داء الجهل الذي حاربته الشريعة الاسلامية في مواقف كثيرة بل حاربه العقلاء جميعهم لا فرق بين مللهم ونحلهم

والمدرسة هي تلك البقعة التي يلقن فيها التلميذ محبة الخير لكل بني الانسان ويتعلم فيها ما له وما عليه من الحقوق والواجبات الانسانية فينشا على طهارة القلب وسلامة الضمير لا يعرف للحقد والحسد ولا لكل الشرور معنى . والمدرسة هي كل شيء لان كل شيء متوقف عليها فعليكم ابنائي باحترامها كل الاحترام وبالجد والاجتهاد في طلب العلوم والمعارف زمن صغركم فان التعلم في الصغر كالنقش على الحجر والتعلم في الكبر كالنقش على الماء

وتيقنوا انكم لن تدركوا الادب الا بالتعب ففي المثل لا يدرك الانسان القليل مما يحب الا بالصبر الكثير على ما يكره كما انكم لن تبلغوا المجد الا بالادب ولن تنالوا الادب الا بالعلم

اما انتم ايها الاباء فكونوا عند الظن بكم من احترامكم العلم وذويه وادخلوا افلاذ اكبادكم للمدرسة في السنين المناسبة ولا تضيعوا لهم اوقاتهم بتكليفهم ببعض شئونكم الشخصية ومصالحكم الذاتية ولا تساعدوهم على ترك المدرسة طلبا للمشاركة في عرس عم او ولادة خالة او جنازة عمة او تهنئة صديق وما الى ذلك وراقبوا سلوكهم داخل المدرسة وخارجها ولاحظوا عليهم وامتحنوهم عن المعلومات التي تلقوها في المدرسة لتعلموا مقدار اجتهادهم ونشاطهم في تادية الواجبات المدرسية ولا تكلوا تربيتهم كلها الى المعلمين بل ليكن لكم نصيب وافر في اعانة اولائك الاساتذة الكرام على تهذيب الاخلاق وبث روح التسامح والاخاء وحببوا اليهم الاعمال الصالحة والقيام بالواجبات الدينية التي هي من اعظم الواجبات على ترك كل الموبقات وربوهم على الاعتراف بالجميل لكل من اسدى الى الانسانية خيرا بقول او عمل

ونبهوهم على ان الدولة الفرنسية الفخيمة لها الحظ الاوفر في نشر العلوم والمعارف بهذه الديار تنفيذا لمقاصد جلالة سلطان المغرب سيدي محمد نصره الله واعزه . فيتعين علينا شكرها والاعتراف بجميلها . فهذه ادارة العلوم والمعارف لا تالو جهدا في بث الثقافة والمعارف في كل انحاء المغرب فاينما وليت وجهك الا وترى مدارس مشيدة في مواقع صحية منظمة على ابدع شكل واحسن هندام يقوم بالتعليم فيها اساتذة فضلاء تتحرى فيهم ادارة العلوم المعرفة والاخلاق والسمعة الحسنة الامر الذي يذكر لها ممزوجا بعاطر الشكر والثناء

وفي هذا المقام يجدر بنا ان ننوه بالخدمات الجليلة التي يقوم بها في هذه الانحاء جناب رئيس المراقبة المدنية العاقل السياسي الخبير المحترم مسيو اوليفيي على ان من اهم ما يسجل له في صحائفه البيضاء سعيه الحثيث في تجديد بناء مدرسة مولاي ادريس زرهون بناء يوافق مقتضيات العصر حتى وقعت المساعدة على ذلك من المراجع العليا وسيشرع في بنائها قريبا فشكرا لسيادته على هاته الفكرة الحسنة التي ستضاف الى حسناته السابقة وتسجل له بماء الذهب هو ومعينوه الفضلاء وخصوصا عضده الايمن وخليفته المحنك مسيو مينيون ولا ننسى ان نتذكر في هذا المحفل ذلك الاستاذ المرحوم الطيب الذكر السيد بلقاسم الجزائري فلقد سجل رحمه الله باخلاقه الحسنة ذكر اسمه مقرونا بالشكر والثناء فلنتذكره في كل مناسبة ولندع لخلفه الاستاذ السيد الحبيب بالاعانة والاصابة في الاعمال المنوطة بعهدته

وفي الختام نشكر السادات الحاضرين من شرفاء وعلماء واعيان الذين شرفوا بحضورهم حفلتنا هذه

ونرجو منه سبحانه وتعالى ان يديم لنا نصر مولانا السلطان ويكلاه وانجاله الامراء الاعزاء بعينه التي لا تنام والسلام

***

اسفي 18 يوليوز – لمراسلنا

عيد الجمهورية – جرت حفلات عيد 14 يوليوز كالعادة من حيث الزينة ومظاهر الافراح ففي صباح يوم الثلاثاء 14 يوليوز على الساعة السابعة صباحا دويت اصوات المدافع فرحا وسرورا بمقدم هذا العيد وعلى الساعة التاسعة ونصف غصت رحاب قصر صاحب السعادة رئيس المقاطعة المحترم باعيان الاهالي والموظفين في طليعة الجميع سيادة باشا اسفي العزيز الفقيه الارشد السيد الحاج الطاهر المقري وفضيلة قاضي اسفي وعبدة العلامة سيدي محمد بن قدور العبادي وخليفتا الباشا الاول الاسعد سيدي محمد كراوة والثاني الوجيه سيدي محمد فتحا ابن احمد والاشراف والعلماء والاعيان وفضيلة الفقيه المحتسب سيدي عبدالله بنهيمة وفضيلة الفقيه المتيقظ ناظر الاحباس الكبرى السيد الحاج عبد السلام بنونة وعدلا النظارة وامين الديوانة الفقيه الاجل السيد محمد ابريشة والفقيه سيدي محمد البيوري وعدلا الديوانة وامين الاملاك المخزنية

المفضال السيد محمد بن عمر والسادات الاجلاء قواد الناحية وخلفاءوهم والاشياخ والاعيان القائد الانجد الشريف سيدي عبد الرحمان الوزاني وخليفته الشريف سيدي عبد السلام والقائد المقدام السيد الزرهوني وخليفته نجله البار السيد محمد والقائد المحسن الوقور السيد عبد الكبير وخليفته السيد محمد بن بومهدي والقائد الاجل السيد عبدالله الوزاني وخليفته الارشد السيد الحاج محمد اكحيل والقائد الاديب الشاب الحسيب السيد عبد السلام ابن احمد بن عيسى وغيرهم وغيرهم وجماعة الاسرائيليين وبعد اداء التحية للسادات المراقبين البشوش مسيو لوسطو وم . مانك وم . كيي ورئيس البلدية م لورانس دخل رئيس المقاطعة فادوا له التحية وساد السكوت وبعد هنيهة تكلم مع سيادة الباشا ثم نودي على القائد الجديد السيد عبد السلام بن احمد ابن عيسى واشياخ قبيلة ثمرة ليقفوا فوقفوا بوسط الردهة وساد السكوت فقدم رئيس المقاطعة لسيادة الترجمان الموءتمن الفقيه المشارك السيد رحال الظهير الشريف بتولية القائد الجديد السيد عبد السلام فقراه بفصاحة تامة بمحضر من حضر وبعد ختمه ادى الجميع التحية المخزنية تعظيما وتشريفا للكتاب المولوي الشريف ثم هنا سيادة الرئيس القائد واعرب له عن ثقته فيه وحضه على متابعة الخدمة الشريفة بجد واجتهاد ثم نودي على السيد محمد بن ابيه الساسي فوقف وادى التحية فقلده سعادته الوسام العلوي الشريف من الرتبة الخامسة فابتهج وسر لذلك ثم اخبر سيادة رئيس المقاطعة جميع الحاضرين بواسطة الترجمان المذكور بما ناله القائد الهمام السيد الزرهوني بن الحاج محمد العبدي بما انعمت عليه الجلالة الشريفة دام عزها ومجدها بالوسام العلوي الشريف اوفيسيي من الرتبة الثانية وعن قريب ياتي ليقلده اياه مكافاة له على خدمته الحسنة وسيرته المستحسنة

وفي اثناء ذلك تقدم سيادة الباشا والقى خطبة بليغة باللغة العربية هذا نصها

الحمد لله ياجناب السيد الرئيس الكبير اني بالنيابة عن الجلالة الشريفة حضرة السلطان سيدنا امير المومنين سيدي محمد اعزه الله ونصره وبالنيابة عن اعيان البلاد قوادها وشرفائها وعلمائها ارفع لجنابكم اشرف التهاني بمناسبة عيد الجمهورية الفرنسوية وارجو لرجال الدولة الفخيمة الحامية مزيد التقدم وكمال الرفعة وعظيم الجاه واصرح لجنابكم باننا شاركناكم في هذا الفرح لانه في الحقيقة يشملنا معكم رعيا لروابط مصالح الجانبين وللاعانة المبذولة بين الدولتين ولا احتاج ايها الفاضل الغيور للاعراب عما طويت عليه صدور المغاربة قاطبة من الفرح والسرور وكمال الغبطة والحبور فنحن جميعا نتمنى للدولة الفخيمة ولرجالها كل رقي ونجاح وفي الختام ارجوكم ان تقبلوا احتراماتي واختم قولي لكم فلتحيا الدولة الجمهورية الفخيمة فليحيا سلطاننا المحبوب سيدي محمد اعزه الله ونصره فليحيا جناب العاقل السياسي المحترم المقيم العام م . بيروتون وليحيا جناب الرئيس الكبير م . بيسون ممثل الدولة لا زالت العناية تحنه مستقبلا اعيادا وافراحا داعيا له بالعافية وكمال الراحة

فنقلها للفرنسية الترجمان الرسمي الفقيه السيد رحال ثم اجاب رئيس المقاطعة سعادة الباشا بخطبة وجيزة رنت لها القلوب ووعتها الاسماع كان يترجمها الترجمان المذكور ببلاغة وفصاحة تامة فتكلم على الاعمال الخيرية التي تصدر من الدولة الحامية الساعية في مصالح المسلمين من احياء المدارس والمستشفيات وتعيين امهر الاطباء الذين يجولون من محل الى اخر ليداووا الناس وتكلم على الشركة الاحتياطية واعمالها مع الفلاحين ثم تكلم على العدل الذي تسعى فيه المراقبة المدنية مع السادات العمال الارضين ثم رفع لسيادة المقيم العام وللجلالة الشريفة الاحساسات الودية الصادرة من اهالي اسفي وعبدة من المسلمين والاورباويين والاسرائيليين بمناسبة هذا اليوم الممتاز السعيد وانفض المجلس بعد ما دارت كئوس الشاي والحلويات على الجميع وعلى الساعة الثالثة بعد الزوال جرت العاب مختلفة دامت الى الغروب وعلى الساعة التاسعة تمت الحفلات بانواع وعجائب المفرقعات بالبرج الكبير . فنرفع فروض المعايدة والتهاني الى الامة الافرنسية واعاظم جمهوريتها ا . س

***

زومي 18 يوليوز – لمراسلنا

مبارات تربية الماشية – اعدت اخيرا بقرب مكتب زومي حفلة بمناسبة مبارات الماشية التي شارك فيها قبائل بني مستارة وبني مزجلدة وسطة

وعلى الساعة الثالثة بعد الزوال من يوم الاثنين افتتحت الحفلة تحت رياسة سعادة القبطان دوماري رئيس مكتب دائرة وزان وحضرها المسيو منهيك مدير الفلاحة بوزان والمسيو رومي مدير تربية الخيل والمواشي بوزان والقبطان صال رئيس مكتب طروال والقبطان لودافي رئيس مكتب مقريصة والليوتنان موريون رئيس مكتب زومي والسيد علي بن قاسم قائد قبيلة بني مستارة والسيد محمد الموءذن قائد قبيلة غزاوة والسيد احمد بن قاسم خليفة بني مزكلدة والسيد محمد بن قاسم خليفة بني مستارة والسيد محمد بن عبد السلام كاتب قائد بني مستارة وكذلك اشياخ القبائل المذكورة

فقدمت الحيوانات صنفا صنفا ورتبت حسب جودة حالتها لنيل الاجازات التي وقع توزيعها على طريق الانصاف ومبلغ ما وزع على الفائزين 3000 فرنك وذلك بمباشرة الكاتبين بزومي الشريف سيدي عمر العمراني والمسيو بوشي ففاز بالجائزة الاولى في الثيران قبيلة سطة وفي البقر بني مستارة وفي الغنم سطة وفي المعز الذكر سطة وفي المعز الموءنث غزاوة وبعد ذلك تناول الحاضرون بعض المبردات تحت فسطاط قائد بني مستارة المضروب بين ظلال الاشجار وتفرقت الحفلة بسلام

تعيين – ورد علينا اخيرا سعادة الليوتنان لوروا الذي وقع تعيينه معاونا لرئيس مكتب زومي فنرحب بسعادته ونرجو له التوفيق في مهماته

***

سوق الاربعاء 17 يوليوز – لمراسلنا

الاحتفال بعيد الجمهورية – احتفلت هذه الدائرة لمشاركة الدولة الحامية في عيد جمهوريتها فاجتمع بالمراقبة المدنية عمال الدائرة وقاضيها واشياخها واعيانها فاقبل عليهم جناب المراقب المدني المسيو كيفر مرفوقا بخليفتيه النبيه المسيو بارطو والمستعرب المسيو بريتي ولما صافحوا الحاضرين نهض جناب الفقيه القاضي واملى خطبة جامعة ياتي نصها ثم ترجمها الترجمان البارع السيد محمد البرنوصي للغة الفرنسية فاجاب عنهـا سعادة المراقب بخطبة ارتجالية شكر فيها المهنئين عن مشاركتهم للدولة الحامية بعيدها الوطني واشار كذلك الى ما فعله في العام الماضي من الاصلاحات الواضحة التي سهر فيها لياليه الثمينة وما هو عازم عليه في العام الحالي وكان يعربها الترجمان المذكور وعند الانتهاء ودع الكل سعادته واحضرت اواني الاتاي وانواع الحلويات واديرت على الحاضرين ثم تفرق الجمع بسلام

وها نص خطبة الفقيه العلامة قاضي سوق الاربعاء سيدي محمد بناني

اني اتشرف ياسعادة المراقب المدني العاقل السياسي الخطير المسيو كيفر بتهانئنا القلبية وافراحنا الودية بحلول هذا اليوم الذي هو عيد الجمهورية الفرنساوية وارتقائها على عرش المدنية بالنيابة عن نفسي وعن سائر اهالي هذه الدائرة

وغير خاف عليكم ايها السادات الحاضرين ان في كل مدينة وقرية من الايالة الشريفة جموعا هكذا لمشاركة الدولة الحامية في عيدها الوطني الكبير في مثل هذا اليوم من هذا الشهر ارتقت الدولة الجمهورية الى مراقي المدنية ومن تاريخ تاسيس الجمهورية ودولتنا الحامية ترتقي الى المعالي حتى فاقت جميع الدول الاوربية وصارت محط انظار العالم اجمع

ولا يخفى عليكم ان الايالة الشريفة منذ انتصاب الحماية وهي تخرج من طور الى طور الى ان ارتقت وصارت تضاهي الامم الراقية وما ذلك الا بسبب ما تسديه الدولة الحامية من الايادي البيضاء وانتخابها للرجال الاكفاء اصحاب المقدرة الكافية والافكار العالية والمباديء الحرة وفي مقيمنا الحالي الجديد اكبر دليل على ذلك وهو منذ ولي وهو لا يالو جهدا في النهوض بالايالة الشريفة وانتشالها من الازمة الاقتصادية التي خيمت على سائر المغرب وبالاخص في هذه السنة بسبب ضياع الفلاحة التي اضرت بها الامطار والفلاحة هي راس مال المغرب وعليها يدور ولكن بفضل همة مقيمنا ورجال دولته تسهل الامور وتنتشل الايالة من هذه المعضلة لان هذه الناحية ياسعادة الرئيس مقصورة عليك بالاخذ بيد اهاليها وخصوصا الضعفاء اذ كل احد يعلم ان هذه الجهة حصل لها من الضرر اكثر من غيرها ولكن بفضل اعتنائك بشئون الاهالي وبالاخص الضعفاء لا بد تذلل المصاعب وتنهج المسالك كلل الله تعلى اعمال الرجال بالنجاح واعان الجميع على ما فيه صلاح العباد بمنه امين

وفي الختام اطلب من جنابك ياسعادة الرئيس ان ترفع تهانئنا لجناب مقيم الدولة الافخم وجميع معاونيه ومعاضديه بعيد الجمهورية كما اتمنى السعادة والتوفيق لجنابك ولخلفائك من حضر منهم هنا ومن غاب والمولى يحفظ الجميع تحت ظل مولانا الامام المحبوب عند الخاص والعام ادام الله عزه ونصره

مطماطه 16 يوليوز – لمراسلنا

مولودة سعيدة – رزق الله سعادة الضابط الاديب السياسي الشهير السيد الفسيان افرار ترجمان مكتب الامور الاهلية بتاهلة بنتا سعيدة فرح لها هو واقاربه فارفع لسيادة الفسيان تهانئي الحارة ونطلب لبنته عمرا طويلا الى ان يرى فيها ما يسره

انعام صادف محله – انعمت الدولة الفرنساوية على جناب الضابط المحترم العاقل الاديب السيد القبطان لجاس رئيس مكتب الامور الاهلية بتاهلة بوسام جوقة الشرف من الدرجة الرابعة اوفيسيي جزاء له على ما قدمه من الخدمة الجليلة بدائرة تاهلة مدة عشرة سنين فجنابه قام باصلاحات من بناءات بمكتب تاهلة وقرية مطماطه وتعبيد طرقات وتشييد قناطر تمتد من مركز تاهلة الى الاطلس الصغير المعروف لدى الاهالي بموسى وصالح واصلاح جميع محلات المياه من عيون وابار كل هذا الى جانب لطفه ومعاملته الطيبة

ولهذا فقد جاء هذا الانعام من اعطاء القوس باريها والدار بانيها فبمناسبة هذه الفرصة اقدم لسيادة القبطان لجاس تهانئي الحارة بالنيابة عن سكان دائرة تاهلة ونتمنى له مزيد الشكر وجميل الارتقاء

محمد بن احمد بن ناصر